

الباب الثاني الإطار النظري

أ. تطوير وسائل الإعلام

١. تعريف التطوير

أصل كلمة "التطوير" من الناحية الاشتقاقية مشتقة من كلمة "تطوير"، وتعني العملية أو الطريقة التي يقوم بها سكان منطقة ما لتلبية احتياجاتهم.^٩ وفي الاصطلاح التطوير هو توسيع أو تعميق مادة تعليمية ما من أجل إنتاج منتج ما.^{١٠} ووفقًا لسيلز وريتشي فإن التطوير هو عملية ترجمة مواصفات التصميم إلى ميزات مادية، خاصة في إنتاج المواد التعليمية.^{١١}

وفي الوقت نفسه، يشير تيسمر وريتشي إلى أن التطوير لا يركز فقط على تحليل الاحتياجات، بل يركز أيضًا على تحليل السياق، بهدف إنتاج منتجات تستند إلى نتائج الاختبارات الميدانية.^{١٢} لذلك يمكن الاستنتاج أن التطوير هو عملية توسيع نطاق المادة أو الحاجة التي تهدف إلى إنتاج منتج.

٢. تطوير وسائل التعلم الرقمية

الوسائط هي كلمة مشتقة من اللاتينية "medium" التي تعني الوسيط أو الشيء المستخدم لنقل أو إيصال شيء ما.^{١٣} في اللغة العربية، الوسائط تأتي من كلمة "وسائل" التي تعني الوسيط.^{١٤} وفقًا لبوفي، الذي استشهد به أندي كريستانتو، فإن الوسائط هي أداة لها وظيفة نقل الرسالة.^{١٥}

^٩ <https://kbbi.web.id/kembang.html> , diakses pada hari Sabtu, ٢٨ September ٢٠٢٤ pukul ١٥,٢٠ WIB.

^{١٠} Ilmiawan & Arif, *Pengembangan Buku Ajar Sejarah Berbasis Situs Sejarah Bima (Studi Kasus pada Siswa Kelas X MAN 2 Kota Bima)*, Jurnal Ilmu Sosial dan Pendidikan, Vol. ٢ No. ٣. Hlm ١٠٢.

^{١١} Sumarno Alim, *Perbedaan Penelitian dan Pengembangan*, Surabaya: Elearning UNESA. Hal ٣٩

^{١٢} Sumarno Alim, *Perbedaan Penelitian dan Pengembangan*. Hal ٣٩

^{١٣} Desty Putri Hanifah dkk, *Teori Dan Prinsip Pengembangan Media Pembelajaran*, (Kota: Pradina Pustaka, ٢٠٢٣). Hlm ١٦٦.

^{١٤} Aenullael Mukarromah dkk, *Peranan Guru dalam Mengembangkan Media Pembelajaran*, Journal of Science and Education Research, Vol. ١, No. ١, Februari ٢٠٢٢. Hlm ٤٦.

^{١٥} Andi Kristanto, *Media Pembelajaran*. Surabaya: Penerbit Bintang Surabaya. Hlm ٤

أما التعلم، وفقاً لدمياتي وموجيونو، فهو عملية يقوم بها المعلم لتعليم الطلاب، حيث تعتبر الجهود المبذولة لمساعدة الطلاب في اكتساب المعرفة، والمهارات، والاتجاهات. في هذا السياق، تكون أنشطة التعلم وسيلة لتطوير هذه الجوانب بشكل شامل.^{١٦} بينما وفقاً لموا ساري وآخرين، الذين استشهدوا ببولزبرغر، فإن التعلم الرقمي هو التعلم باستخدام الوسائط الرقمية مثل النصوص، والصور، أو الفيديو عبر الإنترنت.^{١٧}

استناداً إلى بعض التعريفات المذكورة أعلاه، يمكن استنتاج أن تطوير وسائل التعليم الرقمية هو عملية تطوير أو توسيع مادة معينة لتصبح منتجاً رقمياً يعتمد على الإنترنت يمكن استخدامه لتعظيم عملية التعلم.

٣. وَسَائِلُ تَعَلُّمِ مَهَارَةِ الْقِرَاءَةِ

وَ سَائِلُ تَعَلُّمِ مَهَارَةِ الْقِرَاءَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا الْإِسْفَرَا ٢، وَهِيَ: ^{١٨}

أ. بطاقة التعلم

تُصنع البطاقات من ورق سميك يحتوي على كلمات أو عبارات أو جمل على الوجهين. وتستخدم هذه البطاقات لتدريب الطلاب على القراءة دون تحليل، وزيادة المعرفة بالمفردات والأنماط اللغوية والقراءة بصوت عالٍ. تشمل أنواع البطاقات ما يلي:

(١) بطاقات السؤال والجواب: يقرأ الطلاب السؤال على أحد الوجهين ويجدون الإجابة على الوجه الآخر.

- (٢) بطاقات الإكمال: تحتوي على أرقام أو معلومات تحتاج إلى إقرانها للتدريب على الفهم.
- (٣) بطاقات المفردات: تحتوي على مفردات جديدة مع صور توضيحية على الجانب الآخر.
- (٤) بطاقات وهمية: بطاقات تحتوي على نصوص أو صور مختصرة، مثل الجداول أو النماذج.

^{١٦} Dimiyati, & Mudjiono. (٢٠٠٦). *Belajar dan Pembelajaran*. Jakarta: Rineka Cipta.

^{١٧} Mawar Sari dkk, *MEDIA PEMBELAJARAN BERBASIS DIGITAL UNTUK MENINGKATKAN MINAT BELAJAR PADA MATA PELAJARAN BAHASA INDONESIA*. Jurnal Dharmawangsa Volume ١٨, Nomor ١, Januari ٢٠٢٤. Hal. ٢٠٩.

^{١٨} Isfaroza, *MEDIA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB UNTUK MAHARAH QIRA'AH*. Academiaedu diakses pada hari Jum'at pukul ١٢,٢٩ WIB (١١) [MEDIA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB UNTUK MAHARAH QIRA'AH](https://www.academia.edu/48888888/MEDIA_PEMBELAJARAN_BAHASA_ARAB_UNTUK_MAHARAH_QIRA'AH) | Isfa Roza - Academia.edu

ب. مختبر القراءة

توفر مختبرات القراءة كتبًا تحتوي على مواد لغوية ذات مستوى تدريجي من الصعوبة. تتضمن هذه الكتب قصصًا قصيرة أو مقالات مصورة، مع وجود تمارين في نهاية الكتاب لقياس قدرة الطلاب على القراءة وتحديد القراءة التالية.

ت. المعجم الرقمي

أما المعجم الرقمي وفقًا لبس وحدا فهو معجم إلكتروني يمكن الوصول إليه باستخدام الكمبيوتر، والهواتف المحمولة، وغيرها من الأجهزة الإلكترونية^{١٩}. المعجم الرقمي الذي سيتم تطويره في هذه الدراسة هو معجم الرقمي القائم على الويب (Website) يشمل المفردات في مادة اللغة العربية للصف الحادي عشر في مدرسة عليا حكومية، والذي يهدف إلى كونه وسيلة دعم لتحسين تعلم مهارة القراءة.

ب. وسائل معجم الرقمي القائم على الويب (Website)

١. تعريف معجم الرقمي

وفقًا لأحمد عبد الغفور عثر، فإن المعجم في اللغة العربية مأخوذ من كلمة (مُعْجَم) التي تعني كتابًا يحتوي على كلمات كثيرة مصحوبة بشرح لمعانيها، مرتبة بنظام معين، إما حسب ترتيب حروف الهجاء أو حسب الموضوع^{٢٠}. وبحسب موش سياريف هداية الله، فإن المعجم أو القاموس هو عمل مكتوب يقدم معلومات عن النطق والمفردات والتركيب والكلمات بهدف شرحها بتسلسل منظم^{٢١}.

ووفقًا لتيغوه سيتياوان، فإن المعجم هو كتاب مرجعي يتضمن مفردات اللغة مع معانيها واستعمالاتها^{٢٢}. أما المعجم الرقمي وفقًا لبس وحدا فهو معجم إلكتروني يمكن الوصول إليه باستخدام الكمبيوتر، والهواتف المحمولة، وغيرها من الأجهزة الإلكترونية^{٢٣}.

^{١٩} Besse Wahida, *Kamus Bahasa Arab Sebagai Sumber Belajar (Kajian Terhadap Penggunaan Kamus Cetak Dan Kamus Digital)*. Jurnal At-Turats ١١, no. ١ (٢٠١٧). Hal ٨٧.

أحمد عبد الغفور عثر، مقدمة الشرح. (بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٧٩)، صفحة ٣٨.

^{٢١} Moch Syarif Hidayatullah, *Cakrawala Linguistik Arab*, (Tangerang Selatan, ٢٠١٢) hlm. ٨٦.

^{٢٢} Teguh Setiawan, *ANALISIS STRUKTUR KAMUS MONOLINGUAL BAHASA INDONESIA*, LITERA, Volume ٨, Nomor ٢, Oktober ٢٠٠٩. Hal ١٨٠.

^{٢٣} Besse Wahida, *Kamus Bahasa Arab Sebagai Sumber Belajar (Kajian Terhadap Penggunaan Kamus Cetak Dan Kamus Digital)*. Hal ٨٧.

٢. الموقع الإلكتروني

وفقًا لإيكا وبذا وتياس مهدياتي، فإن الموقع الإلكتروني بشكل عام هو *World Wide Web (WWW)*^{٢٤} وفقًا لستيانجك، يُعتبر الموقع الإلكتروني خدمة تتيح لمستخدمي الأجهزة الرقمية الاتصال بالإنترنت، وتقديم النصوص، والصور، والصوت، والفيديو التفاعلي، بالإضافة إلى ميزات لربط الوثائق ببعضها البعض (*hypertext*) التي يمكن الوصول إليها من خلال المتصفح مثل جوجل، كروم، وغيرها، مما يجعل الوصول إليها أسهل ودون الحاجة إلى تحميل التطبيقات^{٢٥}.

وفقًا لكوستياهنينغسيه، تنقسم أنواع المواقع الإلكترونية إلى فئتين^{٢٦}:

- أ. الموقع الثابت، وهو موقع يقدم معلومات ثابتة، حيث يبقى المحتوى دون تغيير. يُستخدم مصطلح "ثابت" لأن المستخدم لا يمكنه التفاعل أو تغيير محتوى الموقع. عادةً ما يتكون الموقع الثابت من صفحات HTML ثابتة، التي لا تحتوي على عناصر ديناميكية أو تفاعلية، وغالبًا ما تُستخدم لعرض معلومات لا تتطلب تحديثًا أو تخصيصًا دوريًا.
- ب. الموقع الديناميكي، وهو موقع يعرض معلومات يمكن تغييرها أو تحديثها، بالإضافة إلى السماح بتفاعل المستخدم من خلال عناصر مثل النماذج. تُستخدم تقنيات مثل PHP
- ج. وقواعد البيانات لإدارة المحتوى والتفاعل في الوقت الحقيقي، مما يتيح تخصيص المحتوى وفقًا لاحتياجات المستخدم.

من بعض التعريفات، يمكن فهم أن الوسائل الرقمية للمعجم القائم على الويب هي وسائل رقمية تحتوي على مفردات مختارة من اللغة العربية تُترجم إلى اللغة الإندونيسية وتُنظم بشكل منهجي، ويمكن استخدامها على الأجهزة الإلكترونية مثل الكمبيوتر والهاتف الذكي.

^{٢٤} Eka Wida Fridayanthie dan Tias Mahdiati, *Rancang Bangun Sistem Informasi Permintaan Atk Berbasis Intranet (Studi Kasus: Kejaksaan Negeri Rangkasbitung)*. JURNAL KHATULISTIWA INFORMATIKA, VOL. IV, NO. ٢ DESEMBER ٢٠١٦. Hal ١٢٨

^{٢٥} Daniel Dido Jantce TJ Sijinjak dll, *Analisa Dan Perancangan Sistem Informasi Administrasi Kursus Bahasa Inggris Pada Intensive English Course Di Ciledug Tangerang*. JURNAL IPSIKOM Vol. ٨ No. ١, Juni ٢٠٢٠. Hal

^{٢٦} Eka Wida Fridayanthie dan Tias Mahdiati, *Rancang Bangun Sistem Informasi Permintaan Atk Berbasis Intranet (Studi Kasus: Kejaksaan Negeri Rangkasbitung)*. Hal. ١٢٨

يمكن الوصول إليها عبر الإنترنت من خلال أنواع مختلفة من المتصفحات عن طريق كتابة عنوان الويب المراد الوصول إليه.

ج. أنواع المعجم

المعجم التي نعرفها هي في الغالب كتب تحتوي على مفردات اللغة الأجنبية مترجمة إلى اللغة الأم. أما المعاجم العربية التي نعرفها اليوم فهي نتاج إبداع اللغويين والبحوث المعجمية. ويعتمد الاختلاف في هذا المعجم على الغرض من إعداده وطريقة تقديمه التي تتلاءم مع احتياجات المجتمع.

وتتألف المعاجم المدروسة من ثلاثة أنواع من المعاجم، وهي:^{٢٧}

أ. معجم الموضوعات المحددة، أو معجم الموضوعات الخاص

يركز على علاقات الألفاظ المستخدمة في الرسائل الموضوعية. وهناك أيضًا معجم المترادفات، ومعجم المتضادات، ومعجم الأضداد، ومعجم المترادفات ومعاجم المتجانسات. ويتضمن معجم الفروق التمييز بين المترادفات والمتجانسات. وبالإضافة إلى ذلك، هناك أيضًا معجم المصطلح الفني الذي يحتوي على مصطلحات في العلوم والتكنولوجيا.

ب. معجم المعاني، أو معجم المصطلحات

تم ترتيب هذا المعجم بنظام كتابة منظم يعتمد على المعنى المرتبط بموضوع معين. في هذا المعجم، يُذكر المصطلح أو المعنى أولاً. وهناك أيضًا معاجم للمصطلحات الخاصة التي ألفها العلماء، مثل كتاب ”كشاف اصطلاحات العلوم“ للتهانوي، وكتاب ”التعريف“ للجرجاني، وكتاب ”الكليات“ لأبي البقاء الحسيني.

ج. معجم المفردات (الألفاظ)

له تاريخ حافل من التطور في المعاجم العربية. وهناك على الأقل عدة نماذج منهجية (نظم ترتيب) استخدمها علماء المعاجم العربية في تأليف معاجم المفردات.

^{٢٧} Ikhwān Nūgrāhā dkk, *Fiqh Al-Lughah Dalam Bahasa Arab: Definisi, Perkembangan Metode Dan Objek Kajian*, EI-ADABI: Jurnal Studi Islam Vol. ٠١, No. ٠١, Desember ٢٠٢٢ Hlm. ٨٧.

وتعكس هذه النماذج مناهج مختلفة لتنظيم الكلمات، مما يساعد المستخدمين على العثور على المفردات وفهمها بسهولة أكبر.

هناك أنواع عديدة من المعاجم، وبحسب سوجارنو فإن أنواع المعاجم تنقسم على أساس اللغة الهدف، وحجم المعجم، وغيرها.^{٢٨}

أ. أنواع المعجم القائمة على اللغة الهدف

وفقاً لكيراف، تنقسم القواميس القائمة على اللغة الهدف إلى ٣ أنواع، وهي المعاجم أحادية اللغة (لغة المصدر واللغة الهدف واحدة)، على سبيل المثال المعجم الإندونيسي-الإندونيسي، و المعاجم ثنائية اللغة (لغة المصدر واللغة الهدف مختلفة)، على سبيل المثال المعجم الإندونيسي-العربي، والمعاجم متعددة اللغات (لغة المصدر واللغة الهدف تتكون من لغتين أو أكثر)، على سبيل المثال المعجم الإندونيسي-العربي-الإنجليزي.^{٢٩}

ب. أنواع المعجم حسب الحجم

تقدم المعجم حسب حجمها كمية المعلومات التي يريد المعجم تحقيقها. ووفقاً لشاعر، تنقسم المعجم بحسب الحجم إلى^{٣٠}:

(١) المعجم الكبير

المعجم الكبير هو نوع من المعجم يشمل جميع المفردات، بما في ذلك تركيبات الكلمات والتعابير الاصطلاحية والتعبيرات والأمثال والمختصرات والمختصرات وجميع الأشكال النحوية لتلك اللغة، سواء تلك التي لا تزال مستخدمة بنشاط أو تلك التي لم تعد مستخدمة.

(٢) المعجم المحدود

في المعجم المقيّد، يكون عدد الكلمات التي يتم إدخالها كمداخل محدودة وكذلك معانيها ومعلومات أخرى. يعتمد عدد الكلمات المستخدمة كمداخل على الغرض من المعجم. ينقسم المعجم المحدود إلى ٢، وهما:

^{٢٨} Sujarno, *Leksikografi Indonesia: Konsep Dasar, Fungsi, Isi, Dan Jenis Kamus*. INOVASI, Volume XVIII Nomor ١, Januari ٢٠١٦. Hlm ٥٤

^{٢٩} Sujarno, *Leksikografi Indonesia: Konsep Dasar, Fungsi, Isi, Dan Jenis Kamus*. Hlm ٥٥

^{٣٠} Sujarno, *Leksikografi Indonesia: Konsep Dasar, Fungsi, Isi, Dan Jenis Kamus*. Hlm ٥٥

أ) معجم الجيبي.

ب) معجم الطالب

٤. المبادئ التوجيهية لتصنيف المعجم

تتكون عملية تجميع المعجم من خمس خطوات، بحسب ما ذكره دوي ماوانتي نقلاً عن شاعر، وهي:^{٣١}

أ. تخطيط المعجم

قبل تجميع المعجم، فإن الخطوة الأولى التي يجب اتخاذها هي تحديد نموذج التصميم، ونوع المعجم المراد صنعه، والغرض من إعداده، وقراء المعجم المستهدفين، ونطاقه. فإذا كان القاموس مقصوداً من لغة أجنبية إلى اللغة الهدف، على سبيل المثال، يسمى المعجم العربي الإندونيسي في هذه الدراسة قاموساً ثنائي اللغة أو ثنائي اللغة.

ب. جمع بيانات المعجم

في هذه الخطوة الثانية، يقوم علماء المعاجم بالبحث من خلال قراءة المراجع المختلفة لجمع المفردات كمدخل. وعادة ما يتم الحصول على البيانات من وسائل الإعلام المختلفة، المطبوعة والإلكترونية على حد سواء، مثل الصحف والكتب والمعاجم الأخرى والبرق الإذاعي والتلفزيوني والإنترنت وغيرها من المصادر.

ج. إدخال البيانات وتجميعها

الخطوة التالية هي فرز الكلمات. يتم تنظيم المفردات التي تم جمعها وفقاً للترتيب الأبجدي. تتم هذه العملية لترتيب الكلمات بشكل منظم، مما يسهل على المستخدمين العثور على الكلمة المطلوبة. يمكن إجراء هذا الفرز يدوياً أو آلياً. ومع ذلك، هناك عدة نماذج منهجية في إعداد مفردات القاموس. ويستخدم علماء المعاجم العربية نموذجاً منهجياً في إعداد المعاجم المعجمية وهو:^{٣٢}

(١) نظم ترتيب حروف الهجاء على حروف المعجم

^{٣١} RB. Humhammad Akbar Radyatama, *Penyusunan Kamus Al-Ma'had Sebagai Kamus Untuk Santri Dan Pelajar Pemula*, Skripsi UIN Jakarta Fakultas Humaniora: ٢٠١٩. Hlm ٢٩

^{٣٢} Ikhwan Nugraha & D. Hidayat, *Fiqh Lughoh Dalam Bahasa Arab: Definisi, Perkembangan, Metode, dan Objek Kajian*. Hlm ٨٨

نظم ترتيب شوطي على حروف المخارج، وهو نظام في تأليف المعاجم مثل كتاب العين للخليل بن أحمد مرتباً على ترتيب الحروف التي وردت في مخارج الحروف. وقد تتألف الكلمات في اللغة العربية من حرفين (تسعون)، أو ثلاثة أحرف (تسلماتي)، أو أربعة أحرف (رباعي)، أو خمسة أحرف (خماسي). وبالإضافة إلى ذلك، هناك حروف إضافية يمكن حذفها، فيمكن أن تعود كلمة "مزيد" (الإضافية) إلى "مُجَرَّد" (الصيغة الأصلية دون إضافات). وبناءً على ذلك يتم ترتيب حروف الهجاء في كلمات مكونة من حرفين أو ثلاثة أو أربعة أو خمسة أحرف، وذلك بالاستفادة من جميع الاحتمالات المتاحة.

٢) نظم الترتيب

نظام ترتيب حروف الهجاء حسب ترتيب الكلمات وهو ينقسم إلى:

أ) تقليب حروف الكلمة (عكس ترتيب الحروف في الكلمة) أو نظم حروف الهجاء حسب ترتيب الكلمة، أو نظم حروف الهجاء الهجائية الخاصة من الألف إلى الياء حسب ترتيبها في ترتيبها في ترتيب نصر بن أشيم. في هذا النوع من المعاجم، يتم ترتيب الكلمات على حروف الهجاء وتدرج الكلمة ومعناها فقط. ومن الأمثلة على ذلك معجم الجوهرة لابن دريد.

ب) نظام التتابع المتتابع كما في كتاب "معجم مقاييس اللغة" لابن فارس، ومثاله كتاب "معجم مقاييس اللغة" لابن فارس.

أ. ترتيب هجائي بيداغوجي معجم ترتيب الكلمات

معجم "ترتيب هجائي بدويني لترتيب الكلمات" هو معجم يستخدم نظاماً هجائياً عاماً دون ترتيب معين للكلمات. يتم ترتيب هذا النوع من المعاجم أبجدياً وأيضاً على أساس جذر الكلمة (أصل الكلمة). هناك فئتان في هذا النوع من المعاجم:

أ) حسب أصل الكلمة (على أساس الحرف الأول من جذر الكلمة)، مثل: الحروف للشيباني، والأساس للزنجشيري، والمنجد للويس معلوف.

ب) حسب آخر حرف من الجذر، ومثاله ديوان الأدب للفارابي، والصحاح للجوهري، ولسان العرب لابن منظور، وقد جاء في ديوان الأدب لابن منظور.

وفي اقتباس أنيس وعبدہ بحسب ما ذكره توفيق الرحمن بشكل عام، هناك نموذجان منهجيان في إعداد المعاجم العربية بحسب علماء المعاجم، وهما:^{٣٣}

(١) نظام المعاني

يقوم هذا النموذج بترتيب الكلمات بطريقة منظمة على أساس معاني أو موضوعات معينة، مع التركيز على الجوانب ذات الصلة بالموضوع.

(٢) نظام الحفظ

أما نظام اللفظ فيرتب الكلمات على أساس نطقها أو فهرسها دون النظر إلى معنى الكلمات، وهو نظام اللفظ.

ووفقاً لما ذكره هارتمان في بحث أندياني فإن هناك خمسة أمور ينبغي على المعجميين اتباعها في إعداد المعاجم، وهي:^{٣٤}

١. كمية وفئة الكلمات المراد إدراجها

٢. طرائق جمع المفردات من مختلف المصادر وتنظيمها في مداخل في المعجم

٣. طريقة شرح معنى كل كلمة

٤. طريقة للتمييز بين الاختلافات في معنى كلمة ما

٥. وأخيراً، طريقة إظهار شكل الكلمة.

يسمى القاموس المثالي حسب أنيس وعبدہ بالمثالي (الجيد والكامل بما فيه الكفاية) من خلال النظر إلى المكونات التي تشمل المحتوى والمضمون وتصميم العرض. ولا يقتصر الأمر على الاهتمام بالمكونات المتوفرة فقط، بل يتم تجميع المعجم بما يدعم الغرض والأهداف من استخدام القاموس، بحيث يمكن استخدامه بكفاءة وبشكل مناسب.^{٣٥}

د. مهارة القراءة

١. تعريف مهارة القراءة

^{٣٣} Anis Nurma Sabila & Abdul Muntaqim Al Anshory, *Komponen dan Metode Penyusunan Kamus Hifdz Al-Mufrodah (Menghafal Kosakata)*, Madah: Jurnal Bahasa dan Sastra. Vol. ١٤, No. ١, April ٢٠٢٣, hlm. ٤٣

^{٣٤} Sri Andayani, *Penyusunan Kamus Bahasa Bawean dalam Mendukung Perkembangan Literasi Buku Cerita Rakyat Bawean*. Repository Uiniversitas Panca Marga Probolinggo. ٢٠١٩.

^{٣٥} Anis Nurma Sabila & Abdul Muntaqim Al Anshory, *Komponen dan Metode Penyusunan Kamus Hifdz Al-Mufrodah (Menghafal Kosakata)*, Madah: Jurnal Bahasa dan Sastra. Vol. ١٤, No. ١, April ٢٠٢٣, hlm. ٣٧

مهارة القراءة هي إحدى مهارات اللغة العربية. ويطلق على المهارات الأربع في اللغة العربية اسم (مهارات اللغة) مهارة اللغة. وتنقسم مهارات اللغة العربية إلى أربع، وهي مهارات الاستماع أو السماع، وهي المعروفة بين الطلاب (مهارة الاستماع)، ومهارة التحدث (مهارة الكلام)، ومهارة القراءة (مهارة القراءة)، ومهارة الكتابة (مهارة الكتابة).

ووفقاً لنور هادي، فإن مهارة القراءة هي عملية معرفية تنطوي على تفسير الرموز التي ينطق بها القارئ بطريقة معينة. وتتطلب هذه العملية فهم المعنى وتفسيره للكشف عن المعلومات الواردة فيه.^{٣٦} وبحسب إني مهارة القراءة هي قدرة الشخص على قراءة النص العربي بطلاقة. ويشمل ذلك نطق الحروف، واستخدام علامات الترقيم، واتباع قواعد اللغة العربية، بالإضافة إلى فهم محتوى النص جيداً.^{٣٧} في حين يشير مصطلح "مهارة القراءة" بحسب مغنيتور وآخرين إلى قدرة الفرد على قراءة الكتاب الأصفر قراءة صحيحة وسليمة.^{٣٨} ومع ذلك، قال مغنيتور أيضاً أن أهمية مهارة القراءة تكمن في القدرة على قراءة الكتاب قراءة جيدة وفهم معانيه واستشعار جمال وقوة الرسالة التي تتضمنها كل آية. فمن خلال إتقان هذه المهارة يمكن للمرء أن يستكشف محتويات الكتاب بشكل أفضل ويستخلص الدروس القيمة من كل رسالة منقولة. ولذلك يقال: مهارة القراءة هي المهارة الأساسية، كما قال أحمد فؤاد محمود عليان: من مهارة القراءة تتحقق المهارات اللغوية الأخرى.^{٣٩} إذن في تعلم مهارة الإلقاء شيء مهم. لذلك قام الباحثون بإجراء بحث لترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف الحادي عشر.

٢. أهداف التعلم في مهارة القرائية

وفقاً لدينا وآخرون، هناك هدفان لتعلم القراءة، وهما الهدف العام والهدف الخاص. بشكل عام، الهدف العام من تعلم القراءة هو أن يتمكن الطلاب من قراءة النص العربي بشكل صحيح وفهم محتوى القراءة. وعلى وجه الخصوص، هناك طريقتان لتعلم القراءة، وهما القراءة الصامتة والقراءة الجهرية. والغرض من القراءة الجهرية هو مساعدة الطلاب على فهم طبيعة الحروف والنطق السليم والأسلوب والتجويد وفقاً لقواعد النحو. في حين أن الغرض من القراءة

هادي، نور . ٢٠١٢ الموجه لتعليم المهارة اللغوية لغير الناطقين بها مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج

^{٣٧} Farid Qomaruddin, *Efektivitas Teknik Tekstual Dan Kontekstual Dalam Meningkatkan Maharah Qiro'ah Mahasiswa Universitas Kiai Abdullah Faqih Gresik*, JALIE, Volume .٧, Nomor .٢, September ٢٠٢٣. Hlm ٣٣٩.

^{٣٨} Mughniatur Rosidah dkk, *Implementasi Metode Amsilati untuk Meningkatkan Kemampuan Maharah Qiro'ah di Pondok Pesantren Mathooli'ul Anwar*, An-Nahdloh: Journal of Arabic Teaching, Vol. ١, No. ١, Juni ٢٠٢٣. Hlm ٣٤.

^{٣٩} احمد فؤاد محمود اليان، المهارات اللغوية: ما هيها وطرائق تدريسها. رياض: . صفحة ١٥٥

الشوميتة هو أن يفهم الطلاب كل كلمة وأسلوب لغوي في النص، وكذلك المعنى والأفكار المنقولة سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.^{٤٠}

تشمل أهداف التعلم في علم القراءات وفقاً لحمد ثلاثة جوانب. أولاً، من المتوقع أن يكون الطلاب قادرين على نطق الحروف والكلمات والعبارات الواردة في النص. ثانياً: أن يكون الطلاب قادرين على تمييز الحروف والكلمات والجمل وفقاً لما ورد في نص الإقراء حتى يتمكنوا من فهم تركيب الجملة. ثالثاً، يستطيع الطلاب فهم معنى النص المقروء.^{٤١}

٣. تقويم تعلّم المهارة القراءة

يعتبر عنصر التقويم في التعلم محددًا مهمًا في عملية التعلم، وهو قياس ومعرفة ما إذا كانت الأهداف المحددة مسبقًا قد تحققت أم لا.^{٤٢} يهدف التقييم أو التقويم الذي يشير إلى مؤشرات أهداف التعلم في مهارة قراءة إلى تقييم مدى تحقيق الطلاب للكفاءات المتوقعة. يمكن أن تتضمن هذه التقييمات اختبارات عملية واختبارات تحريرية واختبارات كتابية واختبارات فهم القراءة.

وبالتالي، يجب أن تكون الأسئلة التي يتم إعدادها لقياس مهارة القراءة لدى الطلاب موجهة إلى مؤشرات التحصيل المحددة مسبقًا. ويتضمن نموذج اختبار مهارة القراءة عدة أنواع، وهي:^{٤٣}

أ. اختبارات نطق الحروف حسب المخارج، والتي تهدف إلى تقييم قدرة الطلاب على نطق الحروف بشكل صحيح.

ب. اختبار تحديد بنية الجملة، والذي يساعد الطلاب على فهم القواعد النحوية والعلاقة بين أجزاء الجملة.

^{٤٠} Dina dkk, *PENGARUH PEMBELAJARAN BAHASA ARAB MAHARAH QIRA'AH UNTUK SISWA MADRASAH ALIYAH TERHADAP PEMAHAMAN BUDAYA ARAB*. Prosiding Semnasbama IV UM Jilid ١. Hlm ٦٢

^{٤١} Isnaini Lubis dkk, *Assesmen For Learning Maharah Qira'ah Ditinjau dari Tujuan Pembelajarannya*, Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan Volume ٥ Nomor ٢ April ٢٠٢٣. Hlm ٨١٦

^{٤٢} Nur Fadilah Amin, *Konsep Dasar Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab*. Jurnal Matluba: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab. Vol ١ No. ١, Juni ٢٠٢٣. Hlm ٦٦.

^{٤٣} Ahmad Rathomi, *PEMBELAJARAN BAHASA ARAB MAHARAH QIRA'AH MELALUI PENDEKATAN SAINTIFIK*. Ta'dib: Jurnal Pendidikan Islam, Vol. ٨ No. ١, ٢٠١٩. Hlm ٥٦٣.

ج. يحدد الاختبار معنى النص المقروء، وهذا لتقييم فهم الطلاب لمحتوى ومعنى القراءة. من خلال نموذج الاختبار هذا، من المتوقع أن يُظهر الطلاب تقدماً في مهارات القراءة وفهم النص.

٤. دور المعجم في تعلم اللغة العربية

اللغة العربية لغة أجنبية يتطلب تعلمها استخدام المعجم. وفي الوقت نفسه، يجب على الطالب في تعلم لغة أجنبية أن يعرف الكثير من المفردات أو المفردات الخاصة باللغة نفسها. وفي الوقت نفسه، يذكر تاريغان أن قدرة الشخص على التعبير عن أفكاره من خلال المهارات اللغوية تتأثر بشكل كبير بكمية ونوعية المفردات التي يتقنها.^{٤٤} وفي زيادة المفردات يكون ذلك من خلال التعود على استخدام القاموس كمرافق للتعلم.^{٤٥}

لا تتطلب القدرة على القراءة في تعلم اللغة العربية في تعلم اللغة العربية التعرف على الحروف وعلامات الترقيم فحسب، بل تتطلب أيضاً فهم محتوى النص ككل. أحد المكونات المهمة التي تدعم فهم القراءة هو إتقان المفردات. وهنا يصبح دور المعجم مهماً جداً، حيث يكون دور المعجم في تعلم اللغة العربية، وخاصةً في القراءات المتقنة، على النحو التالي^{٤٦}:

أ. توسيع نطاق إتقان المفردات.

ب. دعم فهم السياق

ج. زيادة استقلالية التعلم

د. تسريع الطلاقة في القراءة والفهم.

^{٤٤} Tarigan, H.G. *Pengajaran Kosakata*, (Bandung: Angkasa, ١٩٨٩), hlm. ٢-٣.

^{٤٥} Besse Wahida, *KAMUS BAHASA ARAB SEBAGAI SUMBER BELAJAR (KAJIAN TERHADAP PENGGUNAAN KAMUS CETAK DAN KAMUS DIGITAL)*. At-Turats Vol. ١١ No. ١ (٢٠١٧). Hal ٦٠

^{٤٦} Rahmah, Siti (٢٠١٩). *Peran Kamus Digital dalam Meningkatkan Keterampilan Membaca Mahasiswa dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. Jurnal Al-Ta'rib, Vol. ٧ No. ١.